



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

مفهوم الحرية في ضوء حقوق الإنسان لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لحرية الرأي والتعبير لطلبة جامعة القادسية

اعداد الطلبة

فاطمة كاظم محمد رضا

طالب مجيد

سهام

منعم منصور حنيفير

اشراف الاستاذة

هدى شاكر مهيد

2018

1439





المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية .
ب	الإهداء .
ج	الشكر والتقدير .
د	المقدمة .
الاطار النظري	
الفصل الاول	
١	المبحث الاول / المشكلة
١	الاهمية
٢	الاهداف
٣	
٤	المبحث الثاني
٤	تحديد المفاهيم
الفصل الثاني / دراسات سابقة	
٧	
الفصل الثالث / تأثير الحرية في حياة الفرد وأنواعها	
١١	
١١	المبحث الاول / حقوق الانسان والتربية
١٤	المبحث الثاني / دفاعاً عن حقوق الانسان
١٦	المبحث الثالث / الحرية في حياة الفرد والمجتمع



الاطار الميداني	
١٨	الفصل الرابع
١٨	المبحث الاول / نوع البحث ومنهجه
١٩	المبحث الثاني / مجالات البحث
٢٠	المبحث الثالث / مجتمع البحث وعينة البحث
٢١	المبحث الرابع / ادوات جمع المعلومات والوسائل الاحصائية
٢٣	الفصل الخامس
٢٣	المبحث الاول / تحليل نتائج البحث
٣٧	المبحث الثاني / الاستنتاجات
٣٨	التوصيات
٣٩	المقترحات
٤٠	الملحقات
٤٥	المصادر

المقدمة

يمثل الشاب في مجتمعنا العراقي موردا بشريا مهما و هذا بدوره يفرض علينا ان ننظر إلى الشاب كإمكانية وطاقة كبرى يمكن استثمارها وخلق المناخ الملائم وإتاحة الفرص لهم للمساهمة الايجابية في كافة مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . و لكي يتحقق هذا المعنى يجب أن نتفهم حاجات الشباب و مشكلاتهم على أساس من البحث العلمي المنظم .

ان اية عملية للتخطيط من اجل تنمية المجتمع تستهدف نقل المجتمع من واقع اجتماعي واقتصادي وسياسي معين الى واقع اخر افضل منه عن طريق الاستخدام الامثل للموارد البشرية المتاحة و تنميتها خلال فتره زمنية محددة . لذلك يعتبر البعد السياسي من الابعاد المهمة التي لا يمكن تجاهلها في عملية التخطيط لتنمية اي مجتمع تنمية شاملة وفي هذا المجال لا بد من الاعتماد على الوعي الكامل للشباب .

وان للجامعة الدور الكبير في توعيتهم و تعريفهم بالمسؤوليات اتجاه الوطن و ذلك لان الجامعة تعد مصدر من مصادر الوعي المهمة في المجتمع بوصفها وسيلة تعليم و توعية للشباب .

ومن الأسئلة الاكثر اثارة و يجب ايجاد الاجوبة من خلال هذا البحث عليها . ما الوعي السياسي عند الطالب بشكل عام ؟ وما مدى مساهمة الطلبة في الانشطة السياسية ؟ وهل تزيد الجامعة في القدرة على تحليل الاحداث السياسية و الربط فيما بينها .

سيتم معالجة هذه الافكار ضمن خمسة فصول بحيث تكون الفصول الثلاثة الاولى دراسة نظرية و الفصلين الأخيرين دراسة ميدانية . اما القسم الاول فهو الجزء النظري حيث سيتناول فريق البحث في الفصل الاول و ينقسم الى مبحثين في الاول سيتم تناول المشكلة و الأهمية والاهداف وكذلك سيتم من خلال المبحث الثاني دراسة المفاهيم و المصطلحات العلمية الواردة في الدراسة بالشرح و التوضيح و في الفصل الثاني سيتم من خلاله احذ نماذج من الدراسات السابقة التي تخص موضوع البحث و اما في الفصل الثالث المتكون من ثلاث مباحث في الاول سيتم ذكر نبذة عن الوعي السياسي و اهميته عبر التاريخ . و كذلك في المبحث الثاني سيتم التحدث عن الجامعة و السياسة اما المبحث الثالث يتناول تنمية الوعي السياسي .

اما القسم الاخير من البحث فهو الجانب الميداني بحيث سيتم تناوله في فصلين ، الفصل الرابع الذي تكون من اجراءات الدراسة الميدانية التي تدور حول قياس تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة . أما الفصل الخامس اعتمد على بعض الاساليب الاحصائية في مناقشة النتائج وتحليلها .

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة القادسية في كلية الآداب و قد اجريت الدراسة على عينة تتكون من (٥٠) طالبا و بعد توزيع الاستبانة و تفريغها لم يتم استبعاد اي استبانة منها نظرا لتوفير الشروط المطلوبة للإجابة على فقرات الاستبانة .



الاطار النظري

الفصل الاول

((تحديد المفاهيم))

المبحث الاول :-

١- المشكلة

مجتمعنا للأسف ومنذ القدم لم يتدرب على الحرية ولم يتعلم أبنائه المناقشة والحوار . بل حتى أن مجموعة كبيرة من مجتمعاتنا عند ذكر كلمة ((حرية)) فقط يأتي في بالهم فوراً الضلال والأحاد والبعد عن الله وأنكار الدين والحبس وما الى ذلك وهنا سيبقى هذا المجتمع على حالة حتى يأتي وقت تتغير فيه طرق التربية والمناهج التعليمية لنخلق مناخاً تزدهر فيه الحرية ((حرية الرأي)) والدين والجنس ويحب على أبناء هذا المجتمع في البداية تقديم التفكير على التلقين ثم القراءة والقراءة لبناء قاعدة ثقافية تمكنهم من التفكير والحكم على القضايا وجميع الامور وذلك تكون قد بدأنا بحل المشكلة من جذورها .

ومنذ وجود الانسان في هذا العالم وعقلة مستمر في التفكير والبحث وبين ما استفسر وتساءل عليه هو موضوع الحرية التي تعرف بأنها القدرة على الاختيار بين ممكنين او اكثر كون الانسان تصادفه العديد من الامور التي يقف امامها طارحاً موضوع الحرية هذه ففي اطار هذا الحيز والقلق والجدل هناك من يرى ان الانسان حر حرية مطلقة وهناك من يرى عكس هذا الطرح .



٢- الأهمية

تعمل الحرية على معالجة ومنع اخطر انتهاكات حقوق الانسان وانصاف الضحايا والحرية هي حق اساسي من حقوق الانسان يولد معه ويكبر ولو صغيره تجعله يرى مقداراً ضئيلاً من الفور وتعتبر الحرية من المطالب الملحة التي لازمة الإنسانية على مدى التاريخ فهي من خصائص الانسان وهي امكانية الفرد دون اي جبر او شرط او حفظ خارجي على اتخاذ قرار او تحديد خيار . ومفهوم الحرية يعبر بشكل عام شرط الحكم الذاتي في معالجة موضوع ما .



٣- الاهداف

- ١- فسح المجال امام الافراد في اعطاء آرائهم بحرية كاملة في كافة المجالات .
- ٢- السعي الى رفع مستوى الوعي الشعبي بكل ما تحويه من حقوق وحرريات ومن حقوق فردية واجتماعية بهدف جعل الحرية وسيلة للضغط على السلطات الحاكمة .



المبحث الثاني

المبحث الثاني :- تحديد المصطلحات

أ - الحرية

ب- حقوق الانسان

ج - الطالب الجامعي

((الحرية))

أ- ان الحرية هي التقيد الارادي بالنظام وهو ما يميز الحرية عن الفوضى (١)

ب- ان الحرية هي سلطة تفريرية وهي كذلك سلطة فعل وتأثير على الاشياء والاحياء . (٢)

ج- وهي نظام سياسي يسمح للمواطنين بالمشاركة في صنع القرار السياسي ويتم ذلك على الاغلب بانتخاب ممثلين لهم في هيئات الحكومة . (٣)

د- التعريف الاجرائي تعد الحرية مطلباً وضرورة حياتية لا تستقيم حياة الفرد الا بوجودها وهي ليست كلمة يتداولها الناس . بل تشغل حيزاً كبيراً من عقل الانسان .

(١) د- علي عبد الرزاق الزبيدي ؛ حسان محمد شفيق ؛ حقوق الانسان ؛ دار اليازوري العلمي ؛ للنشر والتوزيع " الاردن عمان " ٢٠٠٩ " ص ٦٥



((حقوق الانسان))

- أ- يقصد بالحقوق المصالح والحريات التي يتوقعها الفرد او الجماعة من المجتمع بما يتفق مع معايير هذا المجتمع اي المزايا التي يشعر الفرد او الجماعة ان من حقوقهم ان يحصلوا عليها من المجتمع (١)
- ب- يقصد بالحقوق هو لكل فرد الحق في الحياه والأمن والحرية ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق او تقيدها الا وفقاً للقانون وبناء على قرار صادر من جهة قضائية مختصة . (٢)
- ج - وهي التزامات المجتمع تجاه كل اعضائه والتي يستحقها الفرد قانونياً و اخلاقياً عند طلبها وتعرف هذه الحقوق اكثر تحديداً في الحقوق المدنية وحقوق المساواة وحقوق الانسان . (٣)
- د - التعريف الاجرائي / وهي حقوق متأصلة في جميع البشر مهما كانت جنسيتهم او مكان اقامتهم او نوع جنسهم او اصلهم الوطني او العرقي .

١) د - ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم ابو زيد ؛ التنمية الاجتماعية وحقوق الانسان ؛ باسوان - فرح قنا ؛ ٢٠٠٩ ؛ ص ٣٨٠
٢) د- علي عبد الرزاق الزبيدي ؛ ص ٦٥ ؛ مصدر سابق
٣) د - ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم ابو زيد ؛ المصدر نفسه ؛



((الطالب الجامعي))

١- طالب لغة // (١)

طالب يطالب ؛ مطالبةً وطلاباً ؛ فهو مطالب والمفعول مطلب

طالبة بألشي :- سأل بالحام ما يعتبره حقاً له طالبه ينصبه اطلب

منه ان يمنح نصيبه . طالب (اسم) طالبون وطلبة وطلاب . المؤنث طالبة والجمع للمؤنث . طالبات .

٢- الطالب // الذي يطلب العلم ؛ ويطلق عرفاً على التلميذ في مرحلتي التعليم والثانوية والعالية .

٣- التعريف الإجرائي // هو الشخص يتابع دروسا في الجامعة او احد فروعها او مؤسسة تعليمية مكافئة لها في الغالب



الفصل الثاني

دراسات سابقة

اولاً :- { دراسة عراقية }

((الحرية ومفهومها لدى الشباب))

دراسة ميدانية

هناك عدة اهداف للدراسة فهي تهدف الى التأهيل النظري لمفهوم الحرية للشباب وتستخدم اهم ابعاد الحرية بمفهومها العصري والتقليدي من خلال ادبيات الفكر السياسي والاجتماعي وتتعرف على طبيعة ووعي الشباب بأبعاد ومضامين الحرية اضافة الى انها تحدد امه المتغيرات التي تنعكس على مفهوم الحرية والشباب وتقوم بتقديم رؤيه مقترحة حول افاق تفعيل مبدأ الحرية ودور مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في ذلك .

اما بالنسبة لمنهجية البحث العلمي فهي اكاالتالي :-

١- **منهج البحث** : فهو من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على جمع البيانات وتفسيرها والمنهج المستخدم هو المسح الميداني عن طريق العينة فهو ساهم مساهمة فعالة في التحليل العلمي لنماذج متعددة من الظواهر الاجتماعية .



- ٢- **هدف الدراسة الميدانية** : هو التعريف اعلى مفهوم الحرية لدى الشباب .
- ٣- **مجالات الدراسة** : يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الجامعة .
- ٤- **اختيار العينة** : هناك عدة من الباحثين يستعملون طريقه العينة من كل افراد المجتمع المبحوث الشامل وذلك لعدم واقعية الطريقة الاخيرة لأنها تتطلب اوقت وجهد كثير .
- ٥- **وسائهم البيانات** : قام الباحث في جمع البيانات بتحديد الادوات الخاصة للبحث ومن هذه الادوات المقابلة والاستبيان من الرسائل الاكثر اهمية لجمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق الملاحظة .
- ٦- **تبويب البيانات وتكوين الجداول الاحصائية**: بعد ان جمع الباحث المعلومات من الميدان وتأكد من دقتها ودونها في استمارة البحث قام بمراجعتها ووجود جواب لكل سؤال وان الاجابات كاملة وغير ناقصة بعدها يأخذ بتبويب المعلومات وتحويل الاجابات الى رموز ووضعها في جداول احصائية تساعد على تحليل نتائج البحث .
- ٧- **الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث الميداني**: بعد تفرغ اجابات المبحوثين في جداول احصائية في جداول احصائية قام الباحث بتحليل تلك الجداول مستعينا بالوسيلة الاحصائية التالية (النسبة المئوية) ونستنتج من هذه الدراسة ان الغالبية العظمى من الشباب يروم ان الحرية تعني لديهم احترام الرأي والرأي الاخر وعدم التدخل في شؤون الاخرين واحترام الآداب والتقاليد العامة وهذا يدل على ان الشباب على درجة عالية من النضج والوعي وان التعرف على مفهوم الحرية قد بلغ مدى في المرحلة الجامعية كما أظهرته البيانات اذ تبدو هذه البيانات منطقية اذ كلما مر الشخص بخبرة جديدة ودراية واسعة كلما اصبح وعيا ونضجا واظهرت المعطيات الميدانية ان نسبة ٥٣,٥ % يمارسون الحرية سلوكا وهذه نسبة لا بأس بها لان عينة البحث من طلبة الجامعة التي تعي الحرية وأظهرت البيانات ٧٤ % من الطلبة يرون ضرورة ادخال الحرية في المناهج الدراسية وهذه تدل على وعي عينة البحث .



ثانياً :- { دراسة عربية }

((الضمانات الدستورية لحقوق الانسان))

- فيما يتعلق بالفصل الاول من الضمانات السياسية فهي تعتبر احدى الوسائل الكفيلة لضمان حقوق الانسان والتي تتلخص في فكرة وقاية دستورية التي تركز على احترام الشرعية الدستورية لضمان الحقوق والحريات لمبحث اول ينض على دراسة اهمية الوقاية في علاقتها بحماية وضمان حقوق الانسان سواء أوكلت هذه الوقاية الى هيئة سياسية وقضائية كما ينهض ايضا على تحديد وسائل وقاية دستورية لضمان حقوق الانسان والخلفيات الحقوقية للأسس الفلسفية التي يقوم عليها هذا المبدأ .
- فيما يتعلق بالمبحث الاول هي الوقاية الدستورية جوهر ضمان الحقوق فهنا يقصد بالوقاية على دستورية القوانين اخضاع القانون الصادر عن السلطة التشريعية كنوع من الوقاية من قبل جهاز مستقل للتأكد من مدى مطابقة وموافقة هذه القانون للمبادئ الواردة في الدستور (١) غير يعد الدستور وثيقة الحقوق والحريات والواجبات في كل التشريعات حتى العرفية منها ولذا يعد غير دستوري ما يصدر مخالفا له . وتعد الوقاية الدستورية احدى وسائل الوقاية على الشرعية من جهة وعلى مشروعية الاجراء من جهة اخرى كما تعد من اهم ضمانات دعم حقوق الانسان حرياته وحرياته من جهة واهم معايير تحقيق التوازن بين هذه الحقوق والمصلحة العمه من جهة اخرى .

(١) محمد حسن دخيل ، الحريات العامة في ظل الظروف الاستثنائية ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بدون تاريخ ، ص ١٣٨



ثالثاً :- { دراسة عربية }

((الحماية الدولية لحقوق الاقليات في القانون الدولي العام))

آليات لجنة الامم المتحدة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الانسان

- قامت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان (مجلس احقوق الانسان حالياً) في دورتها الاولى عام ١٩٤٧ بأثناء اللجنة الفرعية لنح التميز وحماية الاقليات وفقاً للحق الممنوح لها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمتعلق بأثناء اللجنة الفرعية لمساعدتها في ا مجال حقوق الانسان لإعداد الدراسات وخاصة في ضوء الاعلان العالي لحقوق الانسان لحماية الاشخاص الذين ينتمون الى اقلية عرقية ودينية ولغوية .
- ومن ثم اصدار توصيات الى لجنة حقوق الانسان فيما يتعلق بمنح التمييز من اي نوع بخصوص حقوق الانسان والحريات الاساسية وحماية الاقليات العرقية والقومية والدينية واللغوية (٢) وكانت اللجنة الفرعية تتكون من ٢٦ عضواً سيتم ترشيحهم من حكومات دولهم وينتخبون لمدة ثلاث سنوات من لجنة حقوق الانسان (١)

(٢) ينظر : مصطفى سيد عبد الرحمن ، قانون التنظيم الدولي ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٣٦٤

(١) ينظر : جابر ابراهيم الراوي ، حقوق الانسان وحرياته الاساسية في القانون الدولي والشريعة الاسلامية ، دار وائل للنشر ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص ٧٢



الفصل الثالث

تأثير الحرية في حياة الفرد وأنواعها

المبحث الاول

((حقوق الانسان والتربية))

{ التطور التاريخي لحقوق الانسان والاساس الفكري لهذه الحقوق }

ان التاريخ حلقات موصولة يكمل بعضها بعضاً . فالماضي وسيلة لفهم الحاضر كما ان الحاضر يعيش فيه الماضي وكلاهما يعيش على ترسم ملامح المستقبل وموضوع حقوق الانسان ليس وليد العصر الحاضر وانما هو قديم قدم الانسانية نفسها وبشكل جزءاً لا يتجزأ من تاريخها فهو ارتبط بالمجتمعات البشرية منذ بدأ الخليقة وتأثر سلباً وايجاباً بالظروف الزمانية والمكانية لتلك المجتمعات وبالتيارات الفكرية والتقاليد السائدة فيها كما ارتبط بالشرائع السماوية واخرها الشرع الاسلامي الذي جاء لتعيين الحقوق وليفرض قد سيتها فيصلها بأرادته المولى عز وجل (١) الاسلام هو اول من قرر المبادئ الخاصة بحقوق الانسان في اكمال صورة واوسع نطاق وهذه المبادئ التي طالما صدرها للناس يعاد تصديرها الينا على انها كشف ما عرفنا يوماً ولا عشنا به والامه الاسلامية اسبق الامم .

١- دكتور عطية خليل عطية ، اساسيات في حقوق الانسان والتربية ، دار البداية ناشرون موزعون ، سنة ٢٠١٠م / ١٩٣١ هـ ، ص ٢٩



ان الحديث عن حقوق الانسان في ثلاث مراحل هي :-

- ١- **المرحلة الاولى** / حقوق في المجتمعات القديمة تبدأ منذ بدأ الخليقة حتى ظهور الاسلام في القرن السادس الميلادي .
- ٢- **المرحلة الثانية** / حقوق الانسان في العصور الوسطى وتبدأ من ظهور الاسلام الى الربع الاخير من القرن الثامن عشر الميلادي .
- ٣- **المرحلة الثالثة** / حقوق الانسان في العصر الحديث وتبدأ من الربع الاخير من القرن الثامن عشر الميلادي الى وقتنا الحاضر .

■ **اولاً: - حقوق الانسان في المجتمعات البدائية: (١)**

ذهب بعض الباحثين في تصوراتهم للحياة في العصور البدائية انها كانت تقوم على الغرائز وشيوعية الجنس التامة في العلاقة بين الرجل والمرأة والنفس بحاجة دائماً للغذاء والكساء والمأوى فالحاجات تدفع الانسان الى التماس وأفنها محا في الطبيعة او محا في حيازة الاخرين قد يؤدي هذا الى وجود تصادم وتظالم بين الناس واعتداء على الحرية كل واحدة فكان لابد ان يكون هناك نظام بجانب الحاجات لكي لا تطغى حاجة انسان على حاجة غيره ولا تصدم حريته بحرية الاخرين وهذا النظام هو الحق .

■ **ثانياً: - حقوق الانسان في بعض الحضارات القديمة :**

(الحضارة اليونانية)

تمتاز بالفكر السياسي والفلسفي فقد كثر فيها علماء الفلسفة والسياسة والقانون ومن ابرز المفكرين اليونانيين الذين اهتموا بالسياسة وحقوق الانسان (صولون) (بركليس)

(١) دكتور عطية خليل عطية ، مصدر سابق ، ص ٢٩



▪ ثالثاً: - حقوق الإنسان في العصور الوسطى :

— تبدأ من ضهور الاسلام حتى القرن الثامن عشر ميلادي . وحالة العرب قبل الاسلام تمثل حالة العرب قبل الاسلام كما اخبها لنا جعفر بن ابي طالب في كلامة مع النجاشي حينما سأله عن هذا الدين الذي فارقوا فيه قومهم ((كنا قوماً اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيئ الجوار ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولاً منا لا، تعرف نسبه وصدقة وأمانته فدعانا الى الله لتوحيده ونعبده))

▪ حقوقا الإنسان في الحضارة الاسلامية : (١)

في اوائل القرن السابع للميلاد جاءت الرسالة الاسلامي لتكون خاتمة الشرائع السماوية فرسمت المناهج القويم الذي يكفل السعادة بتطبيق هذا المناهج وتجلت الحقوق في الاسلام من خلال الشريعة حيث ترتبط بوحدانية الله الذي خلق البشر وكرمهم ورسول لهم المنهاج فبتطبيق شرع البشر بالكرامة الانسانية وان لهم قيمة واعتباط وقد تميز موقف الشريعة الامية من حقوق الانسان بأقدر الشريعة لهذا الحقوق لم يكن خوفا من ثوره شعبية او نتيجة لنفتح وعي الناس او نتيجة لتطور اجتماعي واقتصادي وإنما لتكون منحة الهية لتبرز كرامة الانسان الذي خصه الله تعالى بالتكريم وحمل الامانة وان الشريعة الاسلامية لم تكتف بتغيير حقوق الانسان وحرياته به اعتبره انتهاكات والاعتداء عليها جريمة تستوجب عقوبة حدية او تعزيرية وأعتبر الفقهاء هذه الحقوق هي حقوق الله سبحانه وتعالى دلالة على اهميتها .

▪ حقوق الإنسان في الحضارة الاوربية : (٢)

شهدت اوربا في العصور الوسطى ومنذ القرن الثاني عشر بعض الاتجاهات الفكرية التي كانت تدعو الى الاقوام بالحديث السياسي وتحرير الفرد ومن ثم المجتمعات من السلطات التي تقيد العقول والافكار و المتمثلة في سلطة البابا والكنيسة وفي سلطة الحاكم الإمبراطورية .

١- صادق التميمي ، المحاكم العليا في حماية حرية التعبير والصحافة ، صحيفة الصباح ، العدد ١٨ / ١٧٨٣ كانون الاول ٢٠٠٧

٢- محمد مصطفى معاش ، الشباب وفلسفة التقدم ، حرية التعبير ، بحث منشور على شبكة النبا المعلوماتية ، ٢٠١٥



المبحث الثاني

((دفاعا عن حقوق الانسان))

انواع الحريات :-

١- **حدية رجال القانون** / من نواب وقضاة ومحامين في ممارسة مهام باستقلالية تامة وقد تشكلت في العالم منظمات متخصصة للدفاع عن هذه الاستقلالية ضمن القوانين والتشريعات النافذة في كل بلد واهمها (المركز العالمي للدفاع عن استقلالية القضاة والمحامين) ومركزه مدينة حنيف . ويندد لجميع المضايقات والممارسات المهنية التي يتعرض لها القضاة والمحامون في مختلف بلدان العالم . وهذه الحرية مضمونه بالنسبة للنواب الذين يتمتعون في ممارسة مهنة بالحضانة النيابية في ظل مجلسهم التشريعي كما يتمتع لها القضاة في ظل مجلس القضاء الاعلى والمحامون في ظل نقاباتهم والقانون القاضي بتنظيم مهنتهم

٢- **حدية المعتقد والتن** / والمعتقد يعني هنا المعتقد الديني والفكري والسياسي وتعني هذه الحديه ان لكل مواطن ان يختار المعتقد او المذهب السياسي الذي يريد دون ضغط او اكراه من اي جهة كانت الى جانب ممارسة الطقوس المعنية لذلك الدين وقد الاسلام هذه الحرية بقوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه (كم دينكم ولي ديني) وقوله في سورة النحل (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه وجادلهم بالتي هي احسن)

١- خير الدين عبد الصمد ، مدارس ابناء الشهداء في القطر العربي السوري و ربيع الدار الصالح ، دمشق ، ١٩٥٢ ، ص ٥٥



٣- **حدية تأليف الجمعيات والاحزاب** / وهذه الحدية تنحدر من حرية المعتقد الفكري التي سبقت الإشارة إليها فكل ما تجمع عدد معين من المواطنين على فكرة معينة حق لهم المتقدم بطلب ترخيص التأليف جمعية خاصة بهم واسهلها الجمعيات الثقافية والأدبية ويستثنى من ذلك الجمعيات ذات الطابع العسكري. اما تأليف الاحزاب فهو يدخل في مبدا تعدديه الاحزاب التي هي مظهر من مظاهر الديمقراطية واليها يدنو كل حكم سياسي في العالم.

٤- **حدية التنقل في البلد الواحد وحرية الانتقال من بلد الي اخر** / وهاذه ما يسمونه بتغيير(الهجر) فمن الطبيعي جدا ان يكون المواطنون احرارا في التنقل من مدينة الى اخرى في وطنهم تامين لمصالحهم الاقتصادية او علاقاتهم الاجتماعية اما الهجرة الجماعية فقد ينشا عنها بعض الخطر با لنسبة للبلد خاصة في يتعلق فيما يعرف(بهجرة الادمغة) او بهجره طائفه دينيه معينة

٥- **حدية الرأي والتعبير** / بشتى طرف التعبير ، المكتوبة منها المحكية والصورة وهذه الحرية هي ام الحريات من حيث ان الفرد يستطيع ان يعبر بواسطتها عن حرياته الاخرى عن طريقها يتسنى له ممارسة كل الحريات فيتأمن بذلك (حكم الشعب بالشعب وللشعب) ويشترط لحرية الرأي ان يعبر الافراد بعبارات لاثقة ومؤدبة لا تهجم فيها ولا سباب وان يكون الرأي بناء ، غير هدام ، وان يكون معللاً ومؤيداً غير مرسل وضمن الحدود التي سنبيها في القسم الثاني من هذا المبحث .

٦- **حرية الصحافة ووسائل الاعلام** / وذلك لما للصحافة من دور فعال في تقدم الدول والحضارة . وتعتبر بالتالي السلطة الرابعة في البلاد ، الى جانب السلطات الاساسية الاخرى التي تقيم صرح الديمقراطية ، وأعني بها السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية . وتخضع هذه الحرية لحا تخضع له حرية الرأي والتعبير من حدود وقيود .



المبحث الثالث

((الحرية في حياة الفرد والمجتمع))

اهمية الحرية في حياة الفرد والمجتمع

ان اهمية الحرية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع وتتمثل فيما يلي :-

- الحرية هي وسيلة لا شياع الرغبات الانسانية والحاجات الفطرية في التعبير عن الرأي ومشاركة الناس مشاكلهم وهمومهم وما يجول في خواطرهم فعندما يكون هناك هامش حرية للأفراد تراهم يشعرون بالسعادة لانهم قادرون على التعبير عن اراءهم بكل حرية والتنفيس عن مشاكلهم وهمومهم بدون ان يتعرضوا للضغط والإكراه من احد
- الحرية هي السبيل الوحيد لرفعة المجتمعات وتقدمها ذلك لان الحرية تخرج كل ما لدى الناس من مهارات وقدرات يسخرونها في خدمة وطنهم وتقدمه بينما ترى المجتمعات التي الى الحرية مجتمعات مختلفة عن ركب الحضارة والتقدم .
- هي وسيلة لمشاركة القرارات ومناقشتها واختيار الافضل والاصلاح منها .
- الحرية تمكن الانسان من ممارسة النقد الايجابي من اجل تصحيح سلوك المسؤولين فالحاكم والمسؤول يحتاج بأستحوار الى من يقدم له النصيحة والنقد الايجابي من اجل ان يصحح مسار ويصوب قراراته ويرشدها .
- وأخيراً ان الحرية وسيلة للأبداع فالإبداع لا يكون ولا يزدهر الا بوجود هامش الحرية التي تمكن الانسان من التقاليد بدون حدود او عوائق كما انها وسيلة لابتكار الحلول والافكار الخلاقة .



- بالإضافة الى ذلك فإن حرية التعبير ترتبط بشكل كبير بالحقوق الاخرى فالحق في الحصول على المعلومة واستخدامها والحق في التواصل عبر الوسائل المتاحة ، غير ان حرية التعبير هي النقطة الفاصلة لخلق حراك اجتماعي وتغيير اتجاهات الناس في كل القضايا فقد استطاع الشباب استغلال مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيف هذه لاستخدامها في حرية التعبير وطرح الافكار والآراء دون خوف من اي طرف حتى ان الشباب تجاوزوا حاجز الخوف والكبت بانتقادهم للسياسيين وعلى اعلى المستويات (١).
- وهذا ما دفع الشباب من مختلف التوجهات والانتماءات الى التغيير في طرحهم وطريق تعاملهم واصبحوا اكثر وعياً وادراكاً للمسؤولية امام انفسهم ووطنهم ، وخلق فيهم روح المبادرة والتحفيز للابتكار والعمل على خلق وشعارات وآليات مختلفة للتعاطي مع اي قضية من خلال المسيرات والصفحات الإلكترونية التي تعبر عن رأي الشباب وتضغط باتجاه حل المشاكل التي يعاني منها المواطن (٢)

(١) صادق التميمي ، المحاكم العليا في حماية حرية التعبير والصحافة ، صحيفة الصباح ، العدد ١٨ / ١٧٨٣ ، كانون الاول ٢٠٠٧

(٢) محمد مصطفى معاش / الشباب وفلسفة التقدم ، حرية التعبير ، بحث منشود على شبكة البنا المعلوماتية ٢٠١٥



الفصل الرابع

الاطار الميداني

المبحث الاول

((نوع البحث ومنهجه))

اولاً: - نوع البحث :

استخدم الباحثون البحث الوصفي لانه الاكثر ملائمة لدراسة الواقع الاجتماعي لظاهرة (مفهوم الحرية في ضوء حقوق الانسان للطالب الجامعي) فالباحث الوصفي هو الخطوة الاولى في تحقيق الفهم الصحيح للمواقع الاجتماعية .

ثانياً: - منهج البحث :

يشير منهج البحث الى الطريق التي قدرها الباحث لتناوله موضوع البحث او الطريقة التي فسر الباحث انها الافضل والانسب في مقارنة المعطيات المتعلقة بموضوع البحث او اهم المناهج التي اعتمد عليها الباحثون هو منهج المسح الميداني لانه يعتبر من اشهر المناهج واكثرها استخداماً في الدراسات الوصفية كونه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع البحث .



المبحث الثاني

((مجالات البحث))

أولاً: – المجالات الزماني :

يقصد به السقف الزمني او الوقت الذي استغرقه الباحث في اعداد بحثه او المجال الزمني للبحث الحالي امتد من (٢٠١٨ / ١ / ١) الى (٢٠١٨ / ٣ / ١)

ثانياً: – المجال المكاني :

ويقصد به المنطقة الجغرافية التي تم فيها اجراء البحث وقد حددت جامعة القادسية وحدودها مجالاً مكانياً للبحث .

ثالثاً: – المجال البشري :

ويقصد به المجتمع البشري الذي يشمل السكان ومن الذكور والاناث الذي يقوم الباحث بتحديدته وتحديد نوعه هذا المجتمع وقد حدد المجال البشري لهذا البحث طلاب كلية الآداب / قسم علم الاجتماع البالغ عددهم (٤٦٠) طالب وطالبة .



المبحث الثالث

((مجتمع البحث وعينه البحث))

أولاً: - تحديد مجتمع البحث :

تعد عملية تحديد مجتمع البحث احد العناصر الجوهرية في البناء الاسلامي لبحوث المسح الوصفي ويرجع تحديد حجم ونوع هذا المجتمع حسب الاسلوب المناسب لموضوع البحث . لذا فقد تم اختيار كلية الآداب قسم علم الاجتماع كمجتمع للبحث البالغ (٤٦٠) طالب وطالبة .

ثانياً: - عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وقد بلغت (٥٠) طالب وطالبة وذلك من اجل جمع المعلومات اللازمة والخاصة بالظاهرة المدرسية .



المبحث الرابع

((ادوات جمع المعلومات والوسائل الاحصائية))

اولاً: - ادوات جمع المعلومات :

هناك ادوات عدة لتنفيذ منهجية البحث تسمح بترجمة الخطة المنهجية الى وقائع ومعطيات وقد اعتمد الباحثون على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والتي هي عبارة عن مجموع من الاسئلة المعدة سلفاً يوجهها الباحثون الى افراد العينة . وهي احدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات خاصة بالظاهرة .

ثانياً: - الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية التالية :-

□ النسبة المئوية /

لمعرفة القيمة النسبية لإجابات المبحوثين وقانونها

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$



٢- قانون الوسط الحسابي /

لمعرفة المعدل العام لبعض البيانات الاحصائية كالعمر وعدد افراد الاسرة ، وقانونه .

$$س = \frac{\text{مج س ك}}{\text{مج ك}}$$

∴ حيث ان

س = الوسط الحسابي

مج س ك / حاصل مجموع ضرب التكرارات في مراكز الفئة

مج ك / مجموعة التكرارات



الفصل الخامس

تحليل نتائج البحث

المبحث الاول

((عرض وتحليل نتائج البحث))

اولاً: – البيانات الاولية:

جدول رقم (١)

يبين النوع للمبحوثين

النوع	التكرار	% ١٠٠
ذكر	١٩	٣٨
انثى	٣١	٦٢
المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه بأن العينة التي تم اخذها من مجتمع والذي كان فيه عدد الذكور بنسبة (٣٨ %) فيما عدد الاناث بنسبة (٦٢) يتبين هذه النسب بأن النسبة كانت اعلى للإناث مقارنة مع الذكور .



جدول رقم (٢)

يبين الفئة العمرية للمبحوثين

العمر	التكرار	% ١٠٠
٢٣ - ١٨	٣٧	% ٧٤
٢٨ - ٢٤	١٣	% ٢٦
المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه الذي يبين الفئة العمرية للمبحوثين ان نسبة (٧٤ %) من المبحوثين ممن تنحصر اعمارهم بين (٢٣ - ١٨) من حيث ان نسبة (٢٦ %) ممن تتراوح اعمارهم بين (٢٨ - ٢٤) وقد كان الوسط الحسابي (١٢)

جدول رقم (٣)

المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	% ١٠٠
بكالوريوس	٤٥	% ٩٠
ماجستير	٥	% ١٠
دكتوراه	—	—
المجموع	٥٠	% ١٠٠

تشير نتائج الدراسة في الجدول اعلاه ان نسبة (٩٠ %) من المبحوثين ممن يحملون شهادة البكالوريوس في حين ان نسبة (١٠ %) من المبحوثين ممن يحملون شهادة الماجستير وان (صفر %) من المبحوثين ممن يحملون شهادة الدكتوراه من خلال هذا نجد بأن شهادة البكالوريوس اعلى نسبة بين النسب .



جدول رقم (٤)

محل الإقامة للمبحوثين

محل الإقامة	التكرار	% ١٠٠
الحضر	٤٢	% ٨٤
الريف	٨	% ١٦
المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يبين لنا محل الإقامة للمبحوثين فقد تبين ان نسبة (٨٤ %) من المبحوثين من الحضر في حين ان نسبة (١٦ %) من المبحوثين من الريف ومن خلال هذا نرى ان الحضر هم اعلى نسبة بين النسب .

جدول رقم (٥)

الحالة الزوجية للمبحوثين

الحالة الزوجية	التكرار	% ١٠٠
متزوج	١٤	% ٢٨
اعزب	٣٦	% ٧٢
مطلق	—	—
ارمل	—	—
المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح لنا من الجدول اعلاه والذي يوضح الحالة الزوجية او الاجتماعية فقد تبين ان نسبة (٢٨ %) من المبحوثين من المتزوجين وان نسبة (٧٢ %) منهم من العزاب وان (صفر %) مطلق و(صفر %) ارمل ومن خلال ذلك نلاحظ ان نسبة العزاب هي اعلى نسبة من بين النسب .



ثانياً :- البيانات الخاصة بالظاهرة :

جدول رقم (٦)

المقصود بمفهوم الحرية للمبحوثين

الفقرة	التكرار	% ١٠٠
١ ان يتصرف الانسان دون قيود	٢١	% ٤٢
٢ ان يقول الانسان ما يشعر به	٢٩	% ٥٨
٣ ان يخرج عن سلطة اهله وأقاربه	—	—
المجموع	٩٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة (٤٢ %) من المبحوثين مفهوم الحرية لديهم هو (ان يتصرف الانسان دون قيود) في حين ان نسبة (٥٨ %) من المبحوثين كان لديهم مفهوم الحرية (ان يقول الانسان ما يشعر به) في حين ان (صفر %) من المفهوم لم يتطرقوا الى مفهوم الحرية الذي يقول (ان يخرج عن سلطة اهله وأقاربه) فنرى ان مفهوم (ان يقول الانسان ما يشعر به) هو اعلى نسبة بين النسب اي ان للإنسان حرية كاملة فيما يقول اي شئ يشعر به داخله .

جدول رقم (٧)

٧	برأيك هل تمتلك حرية التعبير عن الرأي في داخل قاعة المحاضرة	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٤١	% ٨٢
	لا	٩	% ١٨
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح لنا الجدول اعلاه ان هناك امتلاك لحرية الرأي والتعبير في داخل قاعة المحاضرة حيث ان نسبة (٨٢ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (١٨ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا) وهذا يبين ان الطالب له ان يعبر عن رأيه وبحرية كاملة في داخل قاعة المحاضرة اي ان كل طالب له حق التعبير عن رأيه ومشاركة رائه مع الاخرين .



جدول رقم (٨)

الترار	التكرار	هل تؤثر حرية الرأي والتعبير على التخطيط المستقبلي لبناء حوار فكري بين المفكرين والاعلاميين يسهم في تنمية وازدهار البلاد	٨
٤٠	% ٨٠	نعم	
١٠	% ٢٠	لا	
٥٠	% ١٠٠	المجموع	

يتضح لنا الجدول اعلاه ان نسبة (٨٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين ان (١٠ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا) ومن خلال هذا يبين لنا ان حرية الرأي والتعبير تؤثر .

جدول رقم (٩)

الترار	التكرار	هل تعتقد ان الفرد في المجتمع العراقي مؤهل لحرية الرأي والتعبير	٩
٢٢	% ٤٤	نعم	
٢٨	% ٥٦	لا	
٥٠	% ١٠٠	المجموع	

يتضح لنا الجدول اعلاه ان الفرد العراقي غير مؤهل لحرية الرأي والتعبير حيث تبين لنا الدراسة الميدانية ان نسبة (٤٤ %) من الباحثون قد اجابوا بـ (نعم) في حين ان نسبة (٥٦ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (لا) اي ان الفرد في المجتمع العراقي غير مؤهل الى حد ما في ان يعبر عن رأيه .



جدول رقم (١٠)

١٠	هل ترى ان الاساليب المتبعة من قبل افراد المجتمع العراقي تتناقض مع مبدأ الحرية	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٣٧	% ٧٤
	لا	١٣	% ٢٦
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان الاساليب المتبعة من قبل افراد المجتمع العراقي تتناقض مع مبدأ الحرية حيث تبين الدراسة الميدانية لهذا الجدول ان نسبة (٧٤ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين ان نسبة (٢٦ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (لا)

جدول رقم (١١)

١١	هل ترى ان حرية التعبير هي انعكاس لفوضى السلوك الاجتماعي	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٢٧	% ٥٤
	لا	٢٣	% ٤٦
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان حرية التعبير هي انعكاس لفوضى السلوك الاجتماعي حيث تبين الدراسة لهذا الجدول ان نسبة (٥٤ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين ان نسبة (٤٦ %) قد اجابوا بـ (لا)



جدول رقم (١٢)

١٠٠ %	التكرار	هل ترى ان حرية الرأي في المجتمع العراقي ادت الى تفاقم المشاكل الاجتماعية	١٢
٧٠ %	٣٥	نعم	
٣٠ %	١٥	لا	
١٠٠ %	٥٠	المجموع	

يتضح انا من الجدول اعلاه ان حرية الرأي في المجتمع العراقي ادت الى تفاقم المشاكل الاجتماعية حيث تبين الدراسة الميدانية لهذا الجدول ان نسبة (٧٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين ان نسبة (٣٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (لا) وذلك من خلال ما تؤثر على الأفراد .

جدول رقم (١٣)

١٠٠ %	التكرار	لا بد ان توضح حدود وضوابط لحرية الرأي والتعبير	١٣
٨٦ %	٤٣	نعم	
١٤ %	٧	لا	
١٠٠ %	٥٠	المجموع	

يتضح انا من الجدول اعلاه ان لابد ان توضح حدود وضوابط لحرية الرأي والتعبير قد تبين الدراسة الميدانية لهذا الجدول ان نسبة (٨٦ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين ان نسبة (١٤ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (لا) فقد تبين انه يجب ان توضح حدود وضوابط لان بعض الافراد في المجتمع يمارسون الحرية بشك سلبي وهذه الممارسة قد تؤثر بشكل كبير على الأفراد في المجتمع .



جدول رقم (١٤)

١٤	هل تعتبر حدود حرية الرأي والتعبير وفقاً للضروب الامنية والنسبة السكانية التي تعيش ضمن الدولة	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٣٠	% ٦٠
	لا	٢٠	% ٤٠
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان حرية الرأي والتعبير تكون وفقاً للضروب الامنية والنسبة السكانية التي تعيش ضمن الدولة حيث تبين الدراسة الميدانية لهذا الجدول ان نسبة (٦٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين ان نسبة (٤٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (لا)

جدول رقم (١٥)

١٥	هل حريتك في التعبير يجب ان تتوافق وتنسجم مع اراء الاخرين	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٢٠	% ٤٠
	لا	٣٠	% ٦٠
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان الحرية الفرد في التعبير لا يجب ان تتوافق وتنسجم مع اراء الاخرين فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٤٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٦٠ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)



جدول رقم (١٦)

١٠٠ %	التكرار	ينبغي ان يراعي عند استخدام الحق في حرية الرأي والتعبير ان لا يؤدي ذلك بالآخرين	١٦
٩٤ %	٤٧	نعم	
٦ %	٣	لا	
١٠٠ %	٥٠	المجموع	

يتضح انا من الجدول اعلاه انه يجب ان يراعي عند استخدام الحق في حرية الرأي والتعبير ان لا يؤدي ذلك بالآخرين فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٩٤ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٦ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا) اي عند التعبير عن رأي معين يجب ان يكون هذا الرأي لا يؤثر على الافراد اي على مصلحتهم الشخصية او حياتهم الخاصة فيلحق الضرر بهم .

جدول رقم (١٧)

١٠٠ %	التكرار	هل يمارس الطفل العراقي جميع حرياته وهل توفر له حقوقه الواقعية جميع متطلبات الحياة	١٧
٢٦ %	١٣	نعم	
٧٤ %	٣٧	لا	
١٠٠ %	٥٠	المجموع	

يتضح انا من الجدول اعلاه ان الطفل العراقي لا يمارس جميع حرياته ولا توفر له حقوقه الواقعية جميع متطلبات الحياة فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٢٦ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٧٤ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)



جدول رقم (١٨)

الترار	التكرار	هل هناك علاقة طردية بين حرية الرأي والتعبير والابداع والتقدم	١٨
% ٦٦	٣٣	نعم	
% ٣٤	١٧	لا	
% ١٠٠	٥٠	المجموع	

يتضح انا من الجدول اعلاه ان هناك علاقة طردية بين حرية الرأي والتعبير والابداع والتقدم حيث تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٦٦ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٣٤ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)

جدول رقم (١٩)

الترار	التكرار	هل لكل انسان حق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والافكار وتلقيها ونقلها للآخرين دونما اعتبار للحدود	١٩
% ٥٠	٢٥	نعم	
% ٥٠	٢٥	لا	
% ١٠٠	٥٠	المجموع	

يتضح انا من الجدول اعلاه ان هناك نسبة متعادلة بين (نعم / لا) فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٢٥ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٢٥ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)



جدول رقم (٢٠)

٢٠	هل يقر السلام حرية الرأي والتعبير	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٤٥	% ٩٠
	لا	٥	% ١٠
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان السلام يقر حرية الرأي والتعبير وقد تبين في الدراسة الميدانية لهذا الجدول ان نسبة (٩٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بنعم في حين ان نسبة (١٠ %) قد اجابوا بلا هذا يعني ان الاسلام اقر حرية الرأي والتعبير وذلك من خلال الكثير من الامور .

جدول رقم (٢١)

٢١	هل تؤثر طريقة التربية منذ الصغر في تنشئة جيل يستطيع ان يعبر عن آرائه بحرية	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٤٠	% ٨٠
	لا	١٠	% ٢٠
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان طريق التربية منذ الصغر لها تأثير في تنشئة جيل يستطيع ان يعبر عن رأيه بحرية حيث تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٨٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٢٠ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا) وبذلك تؤثر التربية على الابناء من خلال الانسجام بين افراد العائلة والسماح لهم من بداية التنشئة التعبير عن آرائهم فحددت المشاكل داخل الاسرة يؤثر على الحالة النفسية للأفراد منذ الصغر .



جدول رقم (٢٢)

٢٢	هل لكل مواطن الحق في التعبير عن رأيه بحرية ودون خوف	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٤٢	% ٨٤
	لا	٨	% ١٦
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان لكل مواطن الحق في التعبير عن رأيه بحرية ودون خوف فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٨٤ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (١٦ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)

جدول رقم (٢٣)

٢٣	هل لمؤسسات حقوق الانسان دور في حماية حرية الانسان في التعبير	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٣٩	% ٧٨
	لا	١١	% ٢٢
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان لمؤسسات حقوق الانسان دور في حماية حرية الانسان في التعبير فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٧٨ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٢٢ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)



جدول رقم (٢٤)

٢٤	هل الظروف الاقتصادية السيئة تقف عائقا امام تقديم المساعدة في نيل حقوق الانسان	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٣٨	% ٧٦
	لا	١٢	% ٢٤
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان الظروف الاقتصادية السيئة تقف عائقا امام تقديم المساعدة في نيل حقوق الانسان فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٧٦ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٢٤ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)

جدول رقم (٢٥)

٢٥	هل يأخذ اي مواطن حقوقه كاملة بغض النظر عن اصلة الاجتماعي والمستوى الاقتصادي	التكرار	% ١٠٠
	نعم	٢٠	% ٤٠
	لا	٣٠	% ٦٠
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان اي مواطن لا يأخذ حقوقه كاملة بغض النظر عن اصلة الاجتماعي والمستوى الاقتصادي فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٤٠ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٦٠ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)



جدول رقم (٢٦)

٢٦	هل تدعم الحكومة حقوق الانسان وتطبقها على كل مستويات المجتمع	التكرار	% ١٠٠
	نعم	١٧	% ٣٤
	لا	٣٣	% ٦٦
	المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح انا من الجدول اعلاه ان الحكومة لا تدعم حقوق الانسان وتطبقها على كل مستويات الشعب فقد تبين من الدراسة الميدانية ان نسبة (٣٤ %) من المبحوثين قد اجابوا بـ (نعم) في حين نسبة (٦٦ %) من المبحوثين اجابوا بـ (لا)



المبحث الثاني

الاستنتاجات

اولاً: - الاستنتاجات:

١- ان من اهم لاستنتاجات الى توصلنا اليها ان لكل طالب له حق في التعبير عن رأيه في داخل قاعة المحاضرة ومشاركة آرائه مع الاخرين ومن خلال الاطلاع على آراء الاخرين تبين لنا ان الحرية في تطور وتمارس داخل قاعة المحاضرة بحيث كانت نسبة الاجابة (بنعم) ٨٢ % .

٢- نستنتج انه يجب ان توضح حدود وضوابط الحرية الرأي والتعبير لان بعض افراد المجتمع يمارسون الحرية بشكل سلبي وهذه الممارسة قد تؤثر بشكل كبير على الافراد في المجتمع حيث تبين ان نسبة (٨٦ %) من المبحوثين فداجا بوا بنعم اي يجب ان توضح الحدود والضوابط .

٣- يتبين انه يجب عن استخدام حرية الرأي التعبير ان لا يؤدي ذلك بالأخرين ان عن التعبير عن رأي معين يجب ان لا يؤثر هذا الشيء على حياة الافراد الخاصة ومصالحهم الشخصية فيلحق الضرر بهم .

٤- نلاحظ ان الاسلام قد امر حرية والتعبير فقد تبين ان نسبة (٩٠ %) من المبحوثين قد اجابوا (بنعم)

٥- نستنتج ان طريقة التربية منذ الصغر تؤثر في تنشئة جيل يستطيع ان يعبر ان آرائه بحرية فقد كانت بنسبة (٨٠ %) من المبحوثين اجابوا (بنعم) وبذلك تؤثر التربية على الابناء من خلال الانسجام بين افراد العائلة والسماح لهم من بداية التنشئة التعبير عن آرائهم وقلة المشاكل في داخل وتفاهم بين افراد العائلة يؤدي الى التربية بشكل صحيح لان هذه المشاكل تؤثر على الحالة النفسية للأفراد .



التوصيات

ثانياً: - التوصيات :

- ١ - يجب المحافظة على حقوق الانسان وصيانتها لننمى احدى دعائم الامل والسلم الاجتماعى وعليها يتوقف تكامل العلاقات الانسانية المتعددة بل يتوقف عليها سير حياته بشكل صحيح وهي عنوان رقى المجتمعات.
- ٢ - هناك حدود وضوابط يجب ان توضع لحرية الرائي والتعبير وان لا يتعداها الافراد بأي شكل من الاشكال لان بعض الممارسات تسبب الاضرار بالآخرين .
- ٣ - يجب الاحترام الكامل لحقوق الانسان المعترف بها وللحريات الشخصية سواء ان كانت مدنية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية .
- ٤ - حماية وتوعية الشباب وتحصينهم من العادات السيئة التي يعتبرونها حرية مثل (التدخين والمخدرات الخ) .



المقترحات

ثالثاً: - المقترحات :

١ - عقد مؤتمرات وندوات لتوعية الافراد ان لديهم الحق في التعبير عن آرائهم بحرية ودون خوف مع الاخذ بالحسبان ان لا يؤدي او يسبب الضرر بالآخرين الان الحرية تخرج كل ما لدى الافراد من مهارات وقدرات يسخرونها في خدمه وطنهم وتقدمه .

٢ - انشاء منظمات تعمل على المطالبة بحقوق الانسان وحياته بغض النظر عن لونه وجنسه او عرقه فكل الناس يجب ان يكونوا سواسية في منظومة حقوق الانسان فكل انسان له الحق بالتملك وان لا ينازعه احد في ذلك وله الحق في ان يعبر عن رأيه وكذلك له الحق في التعلم اضافة الى ان له الحق في الاعتقاد فالانسان الحق في الاعتقاد الديني .

٣ - دعوة الافراد الى حرية ممارسة النقد الايجابي من اجل تصحيح سلوك المسؤولين لان الحاكم والمسؤول يحتاج باستمرار الى من يقدم له النصيحة والنقد الايجابي من اجل ان يصحح مساره ويصوب قراراته ويرشدها .



الملحقات

((استمارة الاستبيان))

اولاً: - الاسنيان :

عزيزي الطالب

عزيزي الطالبة

فيما يلي جملة من الاسئلة يروم فريق البحث من خلالها الاحاطة بقضية

((مفهوم الحرية في ضوء حقوق الانسان للطالب الجامعي))
دراسة ميدانية لحرية الرأي والتعبير لطلبة جامعة القادسية

علماً ان ذلك لأغراض البحث العلمي فقط . لذا نرجو الاجابة والتعبير
عن آرائكم بحرية ودقة ولا حاجة لذكر الاسم .

ضع (✓) أمام العبارة التي تراها مناسبة



أولاً :-

البيانات الاولية :-

- ١- النوع :- ذكر () أنثى ()
- ٢- الفئة العمرية :- () (١٨ - ٢٢) (٢٣ - ٢٥) (فأكثر)
- ٣- المستوى التعليمي :- () (بكالوريوس / ماجستير / دكتوراه)
- ٤- محل الإقامة :- الحضر () الريف ()
- ٥- الحالة الزوجية :- متزوج () اعزب () مطلق () ارمل ()

ثانياً :-

البيانات الخاصة بالظاهرة :-

٦- ما المقصود بمفهوم (الحرية) برأيك :

- ان يتصرف الانسان دون قيود
- ان يقول الانسان ما يشعر به
- ان يخرج عن سلطة اهله وأقاربه
- اخرى



٧- برأيك هل تمتلك حرية التعبير عن الرأي افي داخل قاعة المحاضرة ؟

() لا () نعم

٨- هل تؤثر حرية الرأي والتعبير على التخطيط المستقبلي لبناء حوار فكري بين المفكرين

والاعلاميين يسهم في تنمية وازدهار البلاد ؟ () لا () نعم

٩- هل تعتقد ان الفرد في المجتمع العراقي مؤهل لحرية الرأي والتعبير ؟

() لا () نعم

١٠- هل ترى ان الاساليب المتبعة من قبل افراد المجتمع العراقي تتناقض مع مبدأ الحرية ؟

() لا () نعم

١١- هل ترى ان حرية التعبير هي انعكاس لفوضى السلوك الاجتماعي ؟

() لا () نعم

١٢- هل ترى ان حرية الرأي في المجتمع العراقي ادت الى تفاقم المشاكل الاجتماعية ؟

() لا () نعم

١٣- لابد ان توضح حدود وضوابط لحرية الرأي والتعبير ؟

() لا () نعم

١٤- هل تعتبر حدود حرية الرأي والتعبير وفقاً للضروب الامنية والنسبة السكانية التي

تعيش ضمن الدولة ؟ () لا () نعم

١٥- هل حريتك في التعبير يجب ان تتوافق وتنسجم مع اراء الاخرين ؟

() لا () نعم



١٦- ينبغي ان يراعي عند استخدام الحق في حرية الرأي والتعبير ان لا يؤدي ذلك بالآخرين ؟

() نعم () لا ()

١٧- هل يمارس الطفل العراقي جميع حرياته ؟

وهل توفر له حقوقه الواقعية جميع متطلبات الحياة ؟ نعم () لا ()

١٨- هل هناك علاقة طردية بين حرية الرأي والتعبير والابداع والتقدم ؟

() نعم () لا ()

١٩- هل لكل انسان حق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف

ضروب المعلومات والافكار وتلقيها ونقلها للآخرين دونما اعتبار للحدود ؟

() نعم () لا ()

٢٠- هل يقر السلام حرية الرأي والتعبير؟ نعم () لا ()

٢١- هل تؤثر طريقة التربية منذ الصغر في تنشئة جيل يستطيع ان يعبر عن آرائه بحرية ؟

() نعم () لا ()

٢٢- هل لكل مواطن الحق في التعبير عن رأيه بحرية ودون خوف ؟

() نعم () لا ()



٢٣ - هل لمؤسسات حقوق الانسان دور في حماية حرية الانسان في التعبير ؟

() نعم () لا ()

٢٤ - هل الظروف الاقتصادية السيئة تفق عائقا امام تقديم المساعدة في نيل حقوق الانسان ؟

() نعم () لا ()

٢٥ - هل يأخذ اي مواطن حقوقه كاملة بغض النظر عن اصلة الاجتماعي والمستوى الاقتصادي؟

() نعم () لا ()

٢٦ - هل تدعم الحكومة حقوق الانسان وتطبقها على كل مستويات المجتمع ؟

() نعم () لا ()



المصادر

((المصادر الموجودة في البحث))

ثانياً: - المصادر:

١ - سورة المجادلة - آية (١١)

٢ - المعجم الوسيط ، مجمع ، اللغة العربية في القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، ط ٥ ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٢

٣ - جابر ابراهيم الراوي ، حقوق الانسان وحياته الاساسية في القانون الدولي والشريعة الاسلامية ، دار وائل للنشر ، عمان ، ص ٧٢

٤ - د . ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم ابو زيد ، التنمية الاجتماعية وحقوق الانسان ، ياسوان - فرع قال ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨٠

٥ - د . علي عبد الرزاق الزبيدي ، حسان محمد شفيق ، حقوق الانسان



٦- د . علي عبد الرزاق الزبيدي ، حسان محمد شفيق ، حقوق الانسان ، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع ، الاردن عمان / ٢٠٠٩ ، ص ٦٥

٧- دكتور عطية خليل عطية ، اساسيات في حقوق الانسان والتربية ، دار البداية ناشرون وموزعون ، سنة ٢٠١٠م / ١٩٣١ هـ ، ص ٢٩

٨- صادق التميمي ، المحاكم العليا في حماية حرية التعبير والصحافة ، صحيفة الصباح ، العدد ١٨ / ١٧٩٣ ، كانون الاول ، ٢٠٠٧

٩- طلال مشعل ، الحرية واهميتها في حياة الفرد والمجتمع ، بحث منشور على المواقع (<http://maw.do03.com>) ٢٠١٥

١٠- محمد حسن دخيل ، الحريات العامة في ضل الظروف الاستثنائية ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بدون تاريخ ، ص ١٣٨

١١- محمد مصطفى معاش ، الشباب وفسلفة التقدم ، حرية التعبير ، بحث منشور على شبكات النبا المعلوماتية ٢٠١٥

١٢- مصطفى سيد عبد الرحمن ، قانون التنظيم الدولي ، ط ١ ، دار النهضة العربية القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٣٦٤